الأمم المتحدة

S/2001/1051

Distr.: General
6 November 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة موجهة إليكم من رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، فويسلاف كوستونيتسا، تتعلق بالتوقيع مؤخرا على وثيقة مشتركة بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) والانتخابات التي ستجرى في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ في كوسوفو وميتوهيا، المقاطعة المتمتعة بالحكم الذاتي التابعة لجمهورية صربيا اليوغوسلافية (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديجان ساهوفيتش
السفير
الممثل الدائم

061101 061101 01-62232 (A)
0162232

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

بعد عدة أيام من المفاوضات، تم أمس، كما تعلمون، التوقيع على الوثيقة المشتركة بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وهي وثيقة هامة جدا تتناول لأول مرة قضايا ملموسة وتحدد مجالات التعاون بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والبعثة لكفالة تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩) بصورة متسقة وشاملة. كما دعت حكومتا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية صربيا، اللتان تضعان في اعتبارهما أيضا الوثيقة المعتمدة، صرب كوسوفو إلى المشاركة في الانتخابات المقبلة التي ستجرى في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، من منطلق الثقة بأن ذلك سيكون في مصلحتهم.

وأود أن أشكركم على مشاركتكم الشخصية وجهودكم لكفالة تنسيق الوثيقة المشتركة والتوقيع عليها. فلولا مساعدتكم وتفهمكم لما أمكن التوصل إلى اتفاق بشأن الحكمين المتعلقين بالقضاء والشرطة في المناطق التي يشكِّل فيها الصرب أغلبية السكان. وبدون هذين الحكمين ستكون الوثيقة ناقصة، بل لن تكون واضحة بما فيه الكفاية.

ولديّ قناعة بأن تنفيذ هذه الوثيقة وإنشاء فريق عامل رفيع المستوى سيكفلان زيادة التواصل والتعاون المؤسسي بين البعثة وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية صربيا من أجل حل المشاكل المتراكمة في كوسوفو وميتوهيا، في إطار التقيد بالقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) وبسيادة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامتها الإقليمية.

وكما سبق أن أكدنا، تعتقد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بأنه من الأهمية بمكان أن تُنظّم الانتخابات المقبلة في جو من الديمقراطية والنزاهة وأن تسهم في تحسين الوضع على أرض الواقع وتحقيق الاستقرار. فبدون الحفاظ على طابع التعددية العرقية في كوسوفو وميتوهيا، لن يتسنى بلوغ أهداف القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩). ولذلك، فإننا نتطلع إلى أن يكثف ممثلو المجتمع الدولي، ولا سيما بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو، جهودهم من أجل تحسين الأوضاع الصعبة في كوسوفو، وإعطاء الفرصة لأعضاء جميع الطوائف في كوسوفو وميتوهيا، ولا سيما لغير الألبان، ليعيشوا حياة عادية كريمة.

وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، إدراكا منها لمسؤوليتها والتزاما منها بحل جميع المشاكل، بما فيها أصعبها، بصورة سلمية وديمقراطية، برهنت مرة أخرى عن استعدادها التام

للإسهام في الجهود الرامية إلى التغلب على المشاكل التي تواجَه في كوسوفو وميتوهيا، بصورة بناءة ودون قيود، وبالتعاون مع المجتمع الدولي. وقد أثبتت لنا التجربة التي خضناها في جنوب صربيا أن هذا هو السبيل السليم وليس هناك سواه وأن هذه هي الفرصة الحقيقية الوحيدة للقضاء على خطر التطرف والإرهاب. وبناء عليه، نتوقع أيضا أن تتعمق هذه العلاقة المتبادلة بعد ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر حينما ستكون هنالك شراكة مباشرة لحل القضايا العالقة من خلال الأنشطة التي سيضطلع بها الفريق العامل الرفيع المستوى الذي تنص الوثيقة المشتركة على إنشائه. ونأمل أن يتاح عدد من الفرص لأعضاء الفريق لمناقشة القضايا والمشاكل التي لم تشر إليها الوثيقة المشتركة بصورة مباشرة. وبدون الحوار بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والبعثة سيستحيل تحقيق التقدم المنشود لتطبيع الأوضاع في كوسوفو وميتوهيا. وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مستعدة للحوار وأعتقد أن الأمم المتحدة وممثلكم الخاص سيستجيبان لهذا الحوار. وأخيرا، من الواضح أن العمل الحقيقي ينتظرنا بعد إجراء التصويت في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر. ولا شك أن ذلك سيكون صعبا بل ومُضنيا، ولكنني واثق من أن علينا وعلى المجتمع الدولي بذل قصارى الجهد لكي يؤتي هذا العمل أكله.

وأود أن أشكركم مرة أخرى لما بذلتموه من جهود من أجل كفالة نجاح المفاوضات والتوقيع على الوثيقة المشتركة وأن أؤكد من جديد بأنني سأسعد حقا باستضافتكم في المستقبل القريب.

(توقيع) فويسلاف كوستونيتسا